

# رحلة اليقين ملحق ٤: مناقشة ردود أحد الكتاب على حلقة أصل الإنسان بين "نظرية التطور" والقرآن

إياد قنبيبي

السلام عليكم ورحمة الله. اخواني الكرام اخر حلقة نشرتها حتى الان من سلسلة رحلة اليقين. كانت بعنوان اصل الانسان بين نظرية التطور والقرآن وازعم انها من الحلقات العلمية المتقنة في ابطال خرافة تطور الانسان عن كائنات الابناء. فقام احد الروائيين الدكتور احمد خيرى - 00:00:00

العمرى بنشر سلسلة مقالات في الرد على هذه الحلقة مدعي ان فيها تدليسا وتقويلا للابحاث العلمية ما لم تقله. واني احاول بذلك دعا الجمهور لامرر فكرتي. فاحب ان ابين مدى مصداقية هذه الحلقة وهذه السلسلة التي نفع الله بها الكثيرين والحمد لله. والرد هو من حقكم - 00:00:20

علي كجمهور متابع لي لان الروائي المذكور يدعي ان جمهوري لا يملك الوعي الكافي ليلاحظ تلبيسي وتلاعبي. فاحتراما لحضراتكم وجب علي ان ابين ان كنتم وضعتم ثقتكم بالفعل في المكان الصحيح ام في المكان الخطأ. مجموع ما نشره الدكتور العمرى في الرد على حلقة اصل الانسان فيما وردني - 00:00:40

خمس مقالات فطلبت من بعض الاخوة ان يقرؤوها ويرسلوا لي اهم ما جاء فيها لانه لا وقت حقيقة لمتابعة كل ما يكتبه عن العبد الفقير. سنناقش اهم تسعة اخطاء حسبما وردنا. تعالوا نتناولها واحدا واحدا. الخطأ الاول حسب العمرى هو في الدقائق الاولى من الحلقة وتحديدا في قولي. ما يشيعه اتباع - 00:01:00

نظرية التطور في اشهر مجلاتهم وكتبهم ومواقعهم العلمية والمحاضرات التثقيفية لعموم الناس هو ان الانسان تطور عن اصول مشتركة مع الحيوانات مرت بمراحل انتقالية من كائنات شبه بشرية. وصولا الى الانسان الحديث الذي يسمونه بالهوموسابينز. وان هذا الانسان الحديث - 00:01:20

ظهر اول ما ظهر في اثيوبيا قبل حوالي مية وخمسة وتسعين الف سنة. كما في هذه الورقة المنشورة في نيتشر عام الفين وخمسة يقول العمرى ان الدراسة لم تشر الى ان هذا هو اول ظهور للانسان الحديث. وانما هذا تاريخ الحفريات المكتشفة. واني لم اكمل - 00:01:40

عبارة فعبارة مجلة نيتشر تقول يت اي ان هذه اقدم احفورة مكتشفة حتى الان. طيب وبالتالي يا عمري وبالتالي الذي حدث في هذا العرض الذي قدمه دكتور كنببي انه جعل المتلقي يتوهم ان التطوريين كانوا يعتقدون ان الهوموسابينز - 00:01:58

اول ما ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة. يتوهم. ممتاز. اذا فانا اردت ان اوهم المتلقي ان التطوريين كانوا يعتقدون ان الانسان الحديث ظهر اول ما ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة. والا فهم براء من هذا الاعتقاد. وانا حسب العمرى افتريت عليهم - 00:02:18

طيب تعالوا نرى ان كان هذا افتراء ام لا من بعض مواقع التطوريين انفسهم. الورقة المذكورة هي في نيتشر. تعالوا نرى ماذا يقول موقع نيتشر عن هذا الرقم مية وخمسة وتسعين الف. لاحظوا في هذا المقال اندرنا - 00:02:38

الجنس. اي ان هذا الزوج الذي يقدر عمره بمية وخمسة وتسعين الف سنة. كان شاهدا على اقدم ايام الهوموسابينز او ما يسمونه بالانسان لاحظ انهم هنا لا يقولون يت ولا حتى الان ولا يقترحون انه بالامكان اكتشاف شيء اقدم من هذا الاكتشاف. اذا فهم يقررون -

فعل ان الانسان ظهر اول ما ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة. ايضا هنا اي ان التاريخ يتناسب تاريخ لهذه الجماجم يتناسب بشكل جيد مع التحليل الجيني والذي يقترح ان يكون الهوموسيبيز ظهر اول ما ظهر قبل مائتي الف عام. هي نفسها مية وخمسة وتسعين الف بلس ماينس - 00:03:18

خمسة الاف كمان في ورقة نينشر. اذا يا كرام لاحظوا هنا في موقع ناشر نفسه لم يقل ان هذه الجماجم هي اقدم ما اكتشف حتى الان وقد نكتشف اقدم منها - 00:03:48

وبالتالي عندما نقول ان التطوريين كانوا يدعون ان الانسان ظهر اول ما ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة فهذا لا يخالف الحقيقة. ايضا يا كرام. اشهر مجلات في هذا المجال نيتشر وساينس. تعالوا نرى ماذا تقول سينسى عام الفين وثمانطعش. في مقال بعنوان هاوديد هومو سيبيز ايفول يقول المقال - 00:03:58

او البحث اي ان اكثر الابحاث تدعم النظرية القائلة بان الانسان الحديث ظهر او نشأ في افريقيا قبل مائتي الف عام. لكن الاكتشافات الحديثة تظهر تعقيدا اكثر من المتوقع سابقا. هذه - 00:04:18

قال عام الفين وثمانطعش. اذا هذا الاعتقاد كان سائدا بالفعل ويقولون ان اكثر الابحاث كانت تدعمه وذلك في مجلة ساينس. طيب لا زلنا نرى هل الافتراء اياها بالدعاية ان التطوريين كانوا يقولون ان الانسان ظهر اول ما ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة عندكم هذا المقال في ساينس دايلي وهو بعنوان - 00:04:48

اقدم يعني انسان حديث. احافير بنشأة الانسان الى مية وخمسة وتسعين الف سنة مضت. تعالوا الى بعض المواقع العلمية الاخرى كموقع بريتانكا. تحت اثيوبيا واي اه يعني نفس الشيء يستنتجون - 00:05:08

ان الانسان ظهر اول ما ظهر قبل مائتي الف عام ما قالوا ولا حتى الان ولا اقترحوا اننا قد نجد شيئا اقدم. تعالوا نرى موقعا اخر في هذا الموقع وهو الانسان الحديث ظهر في افريقيا خلال المائتي - 00:05:48

الف سنة الماضية. موقع الكندي. الانسان الحديث يعود تاريخه الى حوالي مية وخمسة وتسعين الف سنة. هذا هو عنوان طيب وبعض الاوراق العلمية مثل هذه الورقة التي تقول ات اومو - 00:06:08

كبش ان اثيوبيا. موقع يقول في هذه الجملة حسب الكتب الدراسية فان كل البشر الموجودين اليوم قد حضروا من مجموعة عاشت في شرق افريقيا قبل حوالي مائتي الف سنة. هذه المواقع يا كرام لا زال رقم مية وخمسة وتسعين الف او ميتين - 00:06:28  
الف المذكور فيها. والا فهناك مواقع كثيرة عملت تحديثا. ابدت بعد الاحافير الجديدة التي ذكرناها في الحلقة. فلنعد الان الى كلام العمل يقول العمري الذي حدث في هذا العرض الذي قدمه دكتور كنيبي انه جعل المتلقي يتوهم ان التطوريين كانوا يعتقدون ان الهوموسيبيز - 00:06:58

ظهر اول ما ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة وظهر اول ما ظهر تعني انه لم يكن له وجود سابقا. فهل بالفعل انا اوهمت المتلقي بذلك ام ان تطوريين كانوا يعتقدون بذلك حقا. ولأجل الدقة عندما نجمع رحلة اليقين في كتاب باذن الله تعالى فساقول في هذا الموضع - 00:07:18

كانوا يعتقدون ان الانسان الاول ظهر قبل مية وخمسة وتسعين الف سنة بناء على هذه الورقة في نيتشر بدل كما في هذه الورقة في نيجر. لكن هذا لا يغير في حقيقة الامر شيئا ان هذا كان اعتقادا سائدا لدى التطوريين. فهذا اول خطأ يدعي الروائي المذكور اني - 00:07:38

تعمدت تمريره على الجمهور واني افتريت به على التطوريين. تعالوا نرى ثاني خطأ مما ارسله الي الاخوة الذين اطلعوا على المقالات. يقول الدكتور العمري ثم تظهر مقالتان خلف دكتور قنيبي وهو يقول ان اعلام الخرافة تعامى في ذلك كله على الكثير من الابحاث التي تشكك في جزئيات كثيرة - 00:07:58

والتي بنيت مبكرا عن لوسي والابحاث التي تنفي بالكلية ان تكون لوسي وعائلتها من القردة العفارية سلفا. المقال الاول نشر عام الف

وتسعمية وخمسة وتسعين ويتحدث ان وقفة لوسي المنتصبة لم تكن تشبه وقفة الانسان الحديث ولكنه لم يفسر هذه الوقفة. والمقال الثاني نشر عام - [00:08:18](#)

ولم اجد له علاقة بلوسي. ممتاز. اذا فالتهمة ان ايرادا يضع الصور مقالات ليوهم المتابع ان كلامه يستند الى ابحاث علمية مع انها لا تشهد لما يقول. هذا هو البحث الاول. عبارتي التي ظهر عندها البحث. الابحاث التي تشكك في جزئية - [00:08:38](#) كثيرة من الاستنتاجات التي بنيت مبكرا عن لوسي. طيب تعالوا نرى ان كان البحث بالفعل يشكك او لا يشكك. في الاستنتاجات طبعا كان يدعى ان وقفة لوسي هي كوقفة الانسان فيقول لك المقال في الاستنتاج ان الوضعية المنتصبة للوسي مختلفة عن الانسان الحديث ولا تزال لغزا - [00:08:58](#)

اذا كلف العمري نفسه ان يستخرج المقال كاملا سيجد في اخره هذه العبارات قال الراء السائدة عن وضعية جسم لوسي يكاد يكون مستحيلا التوفيق بينها. ثم يذكر هنا ان من الابحاث ما يؤكد ان وقفته - [00:09:28](#) اي كوقفة الانسان والبعض الاخر يكذب ذلك او يفند ذلك. ترى هل خالفنا ما ذكرناه؟ اذا الا يشكك هذا البحث بالفعل في استنتاجات ان بنيت مبكرا عن لوسي هل نقامتها او انتصابتها هي كانتصابة جسم الانسان الحديث؟ وما علاقة قول العمر ولكنه لم يفسر هذه الوقفة؟ اي وقفة - [00:09:48](#)

اي تفسير انا اتكلم عن مفهوم معين ان هذا البحث يثبت خطأ استنتاجات بنيت مبكرا عن لوسي. الخطأ الثالث حسب العمري هو ان المقال الثاني لا على قتله بلوسي. والسؤال هنا هل يدرك العمري ان الاسم العلمي للوسي هو استرالو بيتيكس افرنسيس كما في موقع متحف التاريخ الطبيعي وحتى في مواقع - [00:10:08](#)

مثل الويكبيديا امانة العمري اكتفى بعمل بحث عن كلمة لوسي في مختصر البحث اب ستركت ولم يكلف نفسه ان يستخرج الورقة كاملة ويبحث فيها عن لوسي او اسمها العلمي. ان كنت تجهل الاسم العلمي عمري او تتكاسل عن استخراج الورقة فهذه مشكلتك. حلها قبل ان تتهم غيرك بالتدليس. اذا استخرجت الورقة - [00:10:28](#)

وبحثت فيها عن الاسم العلمي للوسي فستجده تكرر عشر مرات. ثلاثة منها في هذا الجدول مثلا. وللدقة فهذه الورقة بالذات كان مكانها مناسب عند حديثي في الحلقة عن الراييد ايلوشن. وهي لها علاقة بلوسي وليس كما ظن العمري - [00:10:48](#)

تعالوا الان نرى رابع خطأ مدعى حسب العمل. قال ثم يقول دكتور قنيبي نقلا عن مقال اخر في مجلة دكتور قنيبي ترجمها بما يلي الخبراء مجمعون على ان هذه الحفرية - [00:11:07](#)

سوف تعقد الجهود لتتبع المسار الملتوي لتطور الجنس البشري. لكن كلمة كومبليكيت في هذا السياق لا تعني تعقيد بل تعني تتظافر تجتمع اي انها هنا كما في معجم مريم وبستر عن الكلمة. والله - [00:11:27](#)

اخواني انه من المؤسف ان يحتاج المرء للرد على كلام بهذا المستوى وشرح كلمة بهذا الوضوح. تعالوا نرى المعجم الذي استند اليه العمل. هذه حسب عندك المعنى الاول ان يجعل من الشيء معقدا او صعبا. المعنى الثاني ان فولد اسبيشيلي - [00:11:47](#)

اقحم او ورط خصوصا ان يجعل الشيء اكثر تعقيدا او عسيرا او اكثر عسرة. المعنى الثالث ان يجمع خصوصا باسلوب متشابك معقد غير قابل للفكك هذه كل معاني كلمة كومبليكيت كما وردت في القاموس الذي اعتمد عليه العمري في ترجمته. والسؤال هو من اين جئت يا عمري بمعنى تجتمع او - [00:12:07](#)

ظافر من هذا القاموس. احد الاخوة قال لي انه بحث عن هذا المعنى في عشرين قاموسا وارسل صورها لي ولم يجد هذا المعنى. وبذل جهدا كبيرا في المعاني كلمة كلمة. ولم يجد هذا المعنى. هل يقصد العمري المعنى الثالث؟ عندما يدعي العمري ان المعنى الثالث في مريم وبستر هو المقصود في هذه - [00:12:37](#)

في الحالة وفي هذا السياق يصبح المعنى ان الخبراء مجمعون على ان هذه الحفرية سوف تجمع باسلوب متشابك غير قابل للحل الجهود بتتبع المسار الملتوي لاصل الانسان. علما بان العنوان للمقال الذي وردت فيه هذه العبارة هو احفورة تعقد او تحدث تشابكا في شجرة عائلة - [00:12:57](#)

الانسان. فعندما ترى من يجادل في ترجمة كلمة كومبليكيت تعلم مدى الجهل او الافلاس من الحجة. الخطأ الخامس حسب العمري. يقول ثم وبعدها يا دكتور قنيبي الى مقال يقول انه نشر في مجلة نيتشر عام الفين وخمسة وينقل عنه ان مؤخرا بذر الارتباك في شجرة التطور. لكن الحقيقة - 00:13:17

ان هذا المقال نشر عام الفين وواحد وكان يتحدث عن اكتشافات الف وتسعمية وخمسة وتسعين والف وتسعمية وتسعة وتسعين الى اخره. فاقول يا كرام نعم سقط مني سهوا ان هذا المقال نشر عام الفين وخمسة والصحيح انه نشر عام الفين وواحد. لكن اولاً التاريخ الصحيح مبين في الصورة المعروضة بجانبني - 00:13:37

ثم خطأ من هذا النوع لا يؤثر على الفكرة من قريب ولا من بعيد. الخطأ السادس حسب العمري. قال هنا ارتكب دكتور كنيبي خطأ كبيراً للغاية. يا ستير يا رب. وعدم تنبيهه عليه من قبل جمهوره يدل على ما قلته سابقاً عن ثقة دكتور كنيبي بوحي الفنة - 00:13:57 مستهدفة. كلام البروفيسور جرويز لم يكن عن الاحفورة المكتشفة حديثاً في اثيوبيا على الاطلاق. تعالوا نرى معا ذلك الخطأ الكبير راية حسب العمري. تناولت مقالة لموقع اي بي سي نتائج بحثين حديثين في حينه. البحث الاول كان في مجلة ساينس والبحث الثاني كان في مجلة نيجر. وقد - 00:14:17

نقلت تلك المقالة تعليقا للبروفيسور جروس عن نتائج بحث مجلة نيتشر بانها قد قلبت عربة التفاح. وموضع الخطأ هو اني قلت بناء على هذه المقالة ان جروس كان بكلامه هذا يعلق على الحفرية التي تكلمت عنها ساينس. بينما الصحيح انه كان يتكلم عن نتائج بحث - 00:14:37

ننشر. نعم كان هذا سهوا مني. حيث خلطت في هذا الموضوع بين مجلة نيتشر ومجلة ساينس. فليس لنا دليل في دراسة ساينس ولا كلام جروس كان عنها وان انما عن دراسة نيتشر. لكن يا كرام ما الفكرة التي كنت اتكلم عنها في هذا الموضوع؟ ان هناك ارتباكاً وتخبطاً في شجرة التطور المزعوم للانسان. فسواء اكان - 00:14:57

كلام بروفز عن انقلاب عربة التفاح بسبب بحث مجلة نيتشر او بسبب مجلة ساينس فان عربة التفاح لا زالت مقلوبة والارتباك لا زال قائماً يعبر عنه قول جرويز الذي ذكرناه لا نعلم كم نوعاً تواجد يعني من اسلاف الانسان المزعومة ولا نعلم ايها يتبع لايها. نعم حصل - 00:15:17

قم بين المجلتين وكلاهما من كبريات المجلات فلا مصلحة لي في ذكر احدهما بدل الاخرى. وسنصح هذا الخلط في النسخة المطبوعة من رحلة يقين وفي الترجمات باذن الله. هذان هما الخطأ اللذان وقعا بالفعل مما ارسله لي الاخوة الذين قرأوا مقالات العمري. الفين وخمسة بدل الفين - 00:15:37

واحد النيجر ومع ذلك يصر الروائي المذكور على اعتبار ان هذه الاخطاء تدل على تعمد مخادعة الجمهور. تعالوا نرى الخطأ الثامن وقبل الاخير فيما اطلعت عليه لنرى من يخادع جمهوره بالفعل. تكلمت عن الجمجمة المكتشفة في كينيا وقلت عنها قدروا عمر - 00:15:57

والجمجمة بثلاثة ونص مليون سنة حتى ابدت مقالة في مجلة نيتشر صدمتها الشديدة بها وصدرت مقالها بقولها ان التاريخ التطوري للانسان معقد وغير واضح المعالم الى اخره. يقول العمري ينقل دكتور قنيبي عن مجلة نيتشر الشعور بالصدمة الشديدة. وان التاريخ التطوري - 00:16:17

وغير واضح المعالم انه يبدو اليوم على شفا اللقاء في مزيد من الارتباك بسبب اكتشاف نوع جديد يعود لثلاث ونص مليون سنة. انتهى كلام دكتور لم تستعمل. يقول عمري لم تستعمل المجلة كلمة صدمة شديدة. باقي النقل من المقدمة صحيح. اها. انا قلت عبرت - 00:16:37

عن صدمتها الشديدة فقالت كذا. فيأتي الاديب الروائي الكاتب ليقول لك المجلة لم تقل انا مصدومة. نقول عبر زيد لعمره عن شكره فقال انا ممتن لك. فيأتي من يقول كذبت. لم يقل زيد لعمره شكراً. نعم المجلة لم تقل انا مصدومة ولا ادعيت انها - 00:16:57 قالت انها مصدومة لكنها عبرت عن صدمتها. وانا لا ادري هل انا اتعامل مع طالب ثالث ابتدائي حتى اوضح له الفرق بين قال وعبر عن

يا ايها الاديب الكاتب الروائي عجيب والله. تعالوا نرى الخطأ التاسع حسب العمر. يتابع في هذه النقطة فيقول بل ان كاتب -

[00:17:17](#)

المقال يعني في نيتشر يقول شيئا مثيرا للغاية عن رجل كينيا مسطح الوجه. اظن ان الدور الرئيسي الاسم العلمي في السنوات المقبلة سيكون افساد الحفلة ارتيس بويلر والكشف عن الالغاز المربكة في البحث في العلاقات التطورية بين اشباه البشر. يعاقب العمري -

[00:17:37](#)

قالا الباحثون لديهم حفلة مثل حفلة مفاجأة. وهذا الاكتشاف يفسدها بالكشف المبكر عنها. لكن دكتور قنيبي لا يقول هذا كله. بل يختصره بعبارة لم ترد في المقال صدمة شديدة وعبارات ارتباك وتعقيد - [00:17:57](#)

اها اذا فاحفورة كينيا حسب العمر كانت كسفا عن الغاز المربكة. والتطوريون كانوا بانتظار حفل بهيج وانما احفورة كينيا افسدت الحفلة لانها عجلت بالاخبار السارة. فجاء اياي ودعى العكس تماما ان احفرت كينيا اربكتهم وحيرتهم. تعالوا نرى النص الاصيل الذي -

[00:18:13](#)

العمري لنرى من يخادع جمهوره بالفعل. هذا هو النص الذي ترجمه العمري من نيتشر. لاحظوا فيه هاي لايتنج ديكومفيوجن يسلط الضوء على الارتباك الذي يواجهه البحث في العلاقات التطورية للهومينيز اشباه البشر المدعين. هاي لايتنج ذا كونف يوجن دوت كون فرانس - [00:18:33](#)

ترجمها العمري الى الكشف عن الالغاز المربكة. في العمر يترجم يسلط الضوء على الارتباك الى يكشف عن الالغاز المربكة حتى تناسب دعوى ان الموضوع حفل بهيج. هل هذا المعنى يا عمري هو الذي يناسب مقدمة - [00:18:53](#)

المقال والتي اقررت بان ترجمتي لها صحيحة مقدمة المقال تقول ان التاريخ التطوري للانسان معقد وغير واضح المعالم. انه يبدو اليوم على شفا اللقاء في المزيد من الارتباك بسبب اكتشاف نوع جديد يعود لثلاثة ملايين ونصف مليون سنة. فهل الموضوع كما تدعي - [00:19:13](#)

غاز حلت وحفل بهيج ومفاجآت سارة لتطوريين ام ارتباك وتخبط يا عمري؟ اليس عيبا ان تستخف بمتابعيك وتستغفلهم بهذا الشكل ثم تتهم ان غيرك بما تفعله انت على قول القائل رمتني بدائها وانسلت. لماذا الكذب يا دكتور وتزييف الترجمة؟ انتصارا لخرافة التطور التي اصبحت عندك - [00:19:33](#)

العقيدة المقدسة العمياء لماذا تهربت يا دكتور من محاولة التواصل معك بشكل اخوي لاناقدش معك بطلان ما تنشره على الناس ثم تهرب لصفحات النت لتزييف وتحرف حتى في الترجمة. وختاما اخواني احمد الله ان حلقة اصل الانسان لم يخرج منها الا مثل هذه الاخطاء من اشخاص حاولوا - [00:19:53](#)

جاهدين التنقيب فيها حرفا حرفا. ففي المحصلة الاخطاء الحقيقية الفين وخمسة بدل الفين وواحد. ساينس بدل نيتجر. اخطاء لا تؤثر من قريب ولا من بعيد على فحوى الحلقة التي احتوت على عشرات المراجع من المجلات العلمية العالمية. والفضل في ذلك كله لله. اسأل الله ان يهدينا - [00:20:13](#)

لما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله - [00:20:33](#)